TD/388
18 February 2000
ARABIC

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

الدورة العاشرة

بانكوك، تايلند

١٢-١٩ شباط/فبراير ٢٠٠٠

بيان المؤتمر

إعراب عن الشكر لصاحب الجلالة ملك تايلند

لقد اجتمعنا هنا لنناقش العولمة والتنمية بجميع جوانبهما المعقدة. ويأتي هذا في وقت مناسب جداً إذ جربت المنطقة مؤخراً وبصورة مباشرة التحديات الهائلة التي تنطوي عليها مواجهة عالمنا المتغير بسرعة. غير أن تايلند، كما نرى جميعاً، وجدت القوة الباطنية اللازمة للخروج من الأزمة واستئناف مسيرتها على طريق التنمية. وبطبيعة الحال ما زال البلد بالتأكيد يعاني من بعض آثار الأزمة ولكن الأسوأ قد مضى وعادت الثقة في مستقبل أفضل.

إن هذه المرونة الرائعة تعكس قوة الشعب التايلندي. وقد رعى هذه القوة ونماها صاحب الجلالة بوميبول أدولديج، ملك تايلند، وقائد هذه الأمة. وقد كسب صاحب الجلالة، بقيادته الحكيمة وعنايته حب شعبه الدائم واحترامه العميق ووضع، بفضل فكره، أساس استراتيجية بلده الإنمائية وألهمها. وتشكل فلسفة صاحب الجلالة المتمثلة في "اقتصاد الاكتفاء" اليوم محور الفكر الإنمائي التايلندي وستكون بالتأكيد منطلق خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية المقبلة للبلد.

BKK.00-378
(A) GE.00-70191

إن فلسفة "اقتصاد الاكتفاء" تركز على مفهوم الاعتدال والاعتماد على الذات. وتهدف إلى حماية البلد من الصدمات الخارجية، وتثني الآخرين عن استغلاله. وتشمل قيمها الاستقامة والنزاهة، وتسعى إلى تحقيق التوازن والعدل.

وهذه الأفكار أساسية في عالم اليوم. إن ما اتضح في هذا المؤتمر هو أنه لا يمكن لأي بلد أن يقف وحده. وتعني العولمة والترابط أن البلدان تعتمد على بعضها البعض ويجب عليها أن تعين بعضها البعض. والاعتدال والالتزان والعدالة والنزاهة من المبادئ التي ستشكل العمود الفقري لعلاقتنا في هذا العالم.

إن المؤتمر لينوه بمساهمة صاحب الجلالة، ملك تايلند في الدفاع عن قضية التنمية. وقد أصبح يحظى باعتراف دولي كـ "ملك التنمية". إن تجربة تايلند تقدم لنا جميعاً دروساً أساسية كما أن الشعب التايلندي شاهد حي على فعالية أعمال الملك وعطفه الوافر.